عن العباس بن محمد بن عبد الرحمن الأشهلي قال حدثني أبي قال مررت بالمقابر فسمعت همهمة فاتبعت الأثر فإذا يحيى بن أيوب في حفرة من تلك الحفر وإذا هو يدعو ويبكي ويقول يا قرة عين المطيعين ويا قرة عين العاصين ولم لا تكون قرة عين المطيعين وانت مننت عليهم بالطاعة ولم لا تكون قرة عين العاصين وأنت سترت عليهم الذنوب .

قال ويعاود البكاء قال فغلبني البكاء ففطن لي فقال لي تعال لعل ا إنما بعث بك لخير .

سمع يحيى بن أيوب من شريك واسمعيل بن علية في خلق كثير وتوفي سنة أربع وثلاثين ومائتين .

266 - سريج بن يونس .

يكنى أبا الحارث المروزي سكن بغداد .

عن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد قال سمعت سريج بن يونس يقول رأيت رب العزة تعالى في المنام فقال لي يا سريج سلني فقلت يا رب سر بسر .

وعن إسحاق بن إبراهيم الجيلي قال سمعت سريج بن يونس الشيخ الصالح الصدوق يقول رأيت فيما يرى النائم كأن الناس